## الكهف:

كان قاطع طرق، وفنان، وبخيل وحكيم يسافرون معاً. اكتشفوا كهفاً مخفية في أعماق الصخور.

صاح قاطع الطرق: «مخبأ رائع!».

قال الفنان متعجباً: «ياله من جدار من أجل لوحة جدارية!».

همس البخيل: «مكان مثالي لتخبئة كنز».

واكتفى الحكيم بالقول: «ياله من كهف جميل!».

ليحاول القارىء الذي يعتقد أنه أدرك جوهر الإجابة على السؤال التالي: «ماهي الضجة التي تصنعها يد واحدة؟».

إن مثل هذا السؤال يتعلق بالمنهج الخاص لمذهب الـ/زين/ يتم السعي، باستمرار، من خلاله للتعبير عن موقف بأفكار بسيطة، أفكار معبر عنها بدورها يرمز. فكاهن / الزين/ لايحتاج إلا لصوت /آ!/ للتعبير عن قبوله للحياة أي ليحياها.

آ!

كان /هاي ـ اين/ يحظى باحترام جميع جيرانه المعجبين بطهارة حياته.

وُجدت فتاة جميلة يابانية حاملة وكانت تسكن مع أهلها في منزل مجاور لمنزله أصر الأهل الغاضبون على أن تبوح الفتاة باسم الأب. في بادىء الأمر رفضت التكلم. وأخيراً قالت للأهل أنه /هاكي ـ اين/. غضب الأهل أشد الغضب وتوجهوا لعند المعلم الذي اكتفى بالتعجب آ!».

عندما ولد الطفل. جلب الأهل الطفل لعند /هاكي ـ اين/ الذي فقد سمعه إثر هذه المغامرة ولكن هذا لم يقلقه إطلاقاً. اعتنى بالطفل عناية جيدة وكان الجيران يزودونه بالحليب وبكل ماهو ضروري!.

وبعد مضي عام، لم يعد بمقدور الأم السيطرة على نفسها. فاعترفت لأهلها بأن الأب هو مستخدم شاب في سوق السمك.

توجه الأهل لعند /هاكي ـ اين/ طالبين الصفح والمغفرة وقدموا له ألف اعتذار وطلبوا منه إعادة الطفل.

«آ!» قال /هاكي ـ اين/ وهو يعيد الطفل.